

# متى يكون البلاء عقوبة ومتى يكون رحمة؟ اسمع هذا الجواب

## الرائع من الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

فضيلة الدكتور في الحلقة الماضية حينما تحدثنا عن لماذا آآ خلق الله الشر فضيلتكم طيبتم المسامع حينما قلتُم تعجبني مقولة الامام الغزالي لولا اعوجاج القوس ما رمى. اه. وكما لا يحيط بعلمه احد لا يحيط بحكمته احد - [00:00:00](#)

ومن هنا فضيلة الدكتور اطرح عليكم هذا السؤال في صدر هذا اللقاء. متى يكون البلاء في حالة مثل التي نعيشها الان من نوازل او كوفيد تسعناشر او كورونا. متى يكون البلاء رحمة - [00:00:20](#)

ومتى يكون البلاء عقوبة؟ هذا سؤال جميل. ويحتاج اليه المسلمون الان حاجة شديدة. نعم ودعني اوصل بهذا التأصيل ابني الحبيب محمد. اتفضل. واقول ان لله سننا كونية لا تتبدل ولا تتغير. يا سلام - [00:00:34](#)

ان لله سننا كونية لا تتبدل ولا تتغير ولا تحابي ولا تجامل احدا من الخلق بحال مهما لنفسه من مقومات المجاملة او المحابة. فالابتلاءات والفيروسات والمحن والمصائب والامراض تصيب المسلم وغير المسلم على حد سواء. هم - [00:00:53](#)

هذا تأصيل مهم. نعم. حتى لا تصور احد ان الله جل وعلا لا يبتلي الا غير المسلمين. هذا خطأ. نعم. بل لقد وقع الطاعون في القرن الخيري الاول مم. في القرن الاول من القرون الخيرية الاولى في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:20](#)

في العام الثامن عشر من الهجرة في بلدة عمواس ثم انتشر في بلاد الشام وستعجب اذا قلت لك بان كثيرا من المحققين قالوا لقد قتل بالطاعون في هذا الوقت اكثر من خمسة وعشرين الفا - [00:01:40](#)

من المسلمين وعلى رأسهم امين الامة ابو عبيدة ابن الجراح. نعم. ومعاذ ابن جبل حبيب رسول الله عمرو وسهيل بن عمرو والفضل ابن العباس وغيرهم وغيرهم من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. بل لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كما في صحيح البخاري من حديث عبدالرحمن - [00:01:56](#)

اذا وقع الطاعون في ارض وانتم بها اذا سمعتم بالطاعون اي في ارض فلا تقدم عليه. واذا وقع في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. هم. الشاهد ان الاوبئة والمحن والامراض سنن كونية - [00:02:21](#)

يقدرها رب البرية فيصيب بها المسلم وغير المسلم على حد سواء. نعم. لكن الابتلاء له مراتب. نعم. حتى نصل في النهاية الى الاجابة على هذا السؤال الرائع. له مراتب. له مراتب. مم. المرتبة الاولى - [00:02:40](#)

وليسمح لي اخواني واخواتي ان ابدأ بها انه قد يكون عقوبة على الذنوب والمعاصي. قد قد يكون عقوبة لانني لا استطيع ان اجزم. هم. ولا يملك احد ان يجزم هل وقع هذا الابتلاء عقوبة ام تمحيصا - [00:02:58](#)

تظهيرا ام لو ام رفعا للدرجة؟ بحسب حال المبتلى مع هذا البلاء ومع من قدر عليه البلاء. وبالتالي الموضوع متباين. كما سابين الان نعم. في المرحلة الاولى او المرتبة الاولى قد يكون البلاء عقوبة - [00:03:15](#)

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا ينزل البلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة وابلغ من ذلك قول ربه جل وعلا وما اصابكم من مصيبة ويعفو عن كثير. نعم. وقال جل وعلا - [00:03:31](#)

ذلك جزيناهاهم ببغيهم اي بظلمهم. نعم. وقال جل وعلا فاخذهم الله بذنوبهم. وقال جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا - [00:03:46](#)

تفرحوا بما آتاكم. نعم. والله لا يحب كل مختال. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الطويل الجميل الذي يراه آآ ابن ماجة حاكم وسند صحيح من حديث عبدالله بن عمر يا معشر المهاجرين خصال خمس. ان ابتليت ابتليت بهن واعوذ بالله ان تدركه. نعم - [00:04:05](#)

لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الالوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم. هم. ولم ينقصوا المكيال او اذا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان. نعم. ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا - [00:04:25](#)

مم. ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايديهم. وما لم تحكم ائمة بكتاب الله الا جعل الله بأسهم بينهم. بل وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. هم - [00:04:45](#)

ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. هم. هذه مرتبة لا اريد ان اطليل. المرتبة الثانية مرتبة التمحيص. هم. والتمحيص في اللغة وفي الشرع له معنيان. نعم الاول الابتلاء والاختبار. قال تعالى حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون. نعم. ولقد فتنا الذين - [00:05:04](#)

من قبلهم فلا يعلم الله الذين صدقوا ولا يعملون ولا يعلمون الكاذبون. قد تسألني اخي الحبيب محمد وتقول اه. وهل لا يعلم الله الصادق من الكاذب الا بعد وقوع والجنوب كلا. نعم. يعلم ما كان وما هو كائن وما سكون. نعم. اذا لماذا الابتلاء - [00:05:24](#)

ليظهر الله جل وعلا العبد امام نفسه. الله الله السلام امام نفسه. مم. فانا اسير على الطريق ما لم اتعرض للمحن والفتن انا لا اعلم ولا اعرف حقيقة نفسي. فان جاءت المحنة وجاءت الفتنة - [00:05:41](#)

تتبين لي حقيقة نفسي. يا سلام هل انا منقاد لامر الله وحكمه الكوني القدري الديني الشرعي هل انا مذعن ومنقاد لحكم الله الكوني القدري ولحكم الله الديني الشرعي. نعم. ام انا متفلت من اوامر الله اذا وقع البلاء؟ ضابط هذا؟ الابتلاء. نعم. ومن الناس من يعبد الله على - [00:05:59](#)

فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة عيادا بالله انقلب. انقلب خسر الدنيا ذلك هو الخسران المبين. هم. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب. كعذاب الله ولا حول ولا قوة الا بالله. هم. يبقى المرحلة الثانية التمحيص من هذا الابتلاء والاختبار. نعم. او بمعنى - [00:06:26](#)

تطهير من الذنوب. هم وهذه مرتبة ثالثة من مراتب الابتلاء. نعم. الا وهي التطهير. هم. قال البشير النذير وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والترمذي من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. قال يا رسول الله. صلى الله عليه اشد بلاء - [00:06:46](#)

تدبر معي لم يقل المشركون. نعم. ولم يقل المذنبون. نعم. وانما قال الانبياء. يا سلام. ثم الصالحون. نعم. فالامثل فالامثل. هم. يبتلى الرجل على بحسب دينه. هم. فان كان في دينه صلاية زيد له في البلاء. وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه وما يبرح البلاء - [00:07:08](#)

بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. الله! الله! الله! الله! تطهيرا! الله! وليس عليه خطيئة قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذي بسند حسن من حديث انس - [00:07:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. الله ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. مع. مع. السلام وان الله اذا احب قوما ابتلاهم. اذا احب لا اله الا الله وان الله اذا احب قوما ابتلاهم مم. ابشر ايها المبتلى الصابر - [00:07:44](#)

ابشر ايها المبتلى الصابر. والصابر هذه هي الضابط الضابط احسنت. بارك الله فيكم. ابشر ايها المبتلى الصابر. ابشري ايها الاخت الفاضلة يا ان ابتليت باي نوع من الابتلاء فصبرت ان عظم الجزاء ما عظم البلاء. يا سلام. وان الله اذا احب قوما ابتلاهم. اسمع. هم. فمن رضي فله الرضا. يا رب - [00:08:05](#)

ومن سخط فله السخط. هذا هو القيد الذي سارجع اليه في اخر الجواب. نعم. يبقى هذه مرتبة. نعم. قال صلى الله عليه وسلم. صلى

الله عليه وسلم. كما في صحيح البخاري وسامحني على سرعة - 00:08:28

لاني اريد ان اطرح اكبر كم من الاحاديث النبوية والايات القرآنية على مسامع اخواني واخواتي في ارجاء البشرية. اتفضل. قال فسيد البرية. صلى الله عليه وسلم. كان في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ما يصيب المسلم من نصب. نصب ولا وصب -

00:08:38

مرض او تعب او وجع او الم. نعم. ما يصيب المسلم انا من نصب. ولا وصب. مم. ولا هم. نعم. ولا حزن. هم ولا اذى. يا سلام. ولا غم. يا سلام. حتى الشوكة يشاكها. هم. الا كفر الله بها من خطاياها. تفصيل سيدنا النبي هنا يا دكتور لكل حاجة يعني كان

ممكّن - 00:08:57

يشمل كل هذا بكلمة واحدة. نعم. اكيد التفصيل ده له دلالة معينة. له دلالة وهذا التفصيل لتأكيد المعنى ولتثبيتته في قلوب المؤمنين من اهل الابتلاء. يا سلام. حتى لا يتوهم احد ان ابتلاء يؤجر عليه ويظهر به ذنبه وان ابتلاء - 00:09:17

عليه ولا يظهر به ذنبه. ولو عدت هذه الانواع التي ذكرها النبي صلى وخير من نطق باللغة واتاه الله جوامع الكلم لن تجد بعدها نوعا من انواع المحن والابتلاءات. نعم. وانما كلها داخلة فيها. ما يصيب المسلم - 00:09:37

المسلمة من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم كله كله. نعم. حتى الشوكة. يا سلام. يشاكها صلى الله عليه وسلم. الا كفر الله بها من خطاياها. صلى الله واختم هذه اللوحة او هذه المرتبة بحديث سيدنا رسول الله في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه انه - 00:09:57

دخل على سيدنا رسول الله في مرض الموت وعلى فراش الموت وكان النبي قد اصيب بالحمى الشديدة. حتى كان العباس لا يطيق ان يضع يده على جسده الشريف فلما دخل ابن مسعود قال اني لا اراك توعك وعكا شديدا يا رسول الله. توعك وعكا شديدا يا رسول

الله. قال اجل يا عبد الله - 00:10:17

قال يا رسول الله قال اني لاوعك كما يوعك الرجلان منكم. يا سلام. فقال عبدالله ذلك وان لك لاجرين يا رسول الله؟ قال اجل. هم. ما يصيب مسلم اذى شوكة - 00:10:40

فما فوقها الا كفر الله بها من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. يا سلام! يبقى المرتبة الثالثة او الرابعة للتطهير. نعم. طيب ابتليت

فمحصت فصبرت ولا زال البلاء قائما ابشر يا اخي لا تيأس - 00:10:54

ولا تقنط فالله جل وعلا يريد ان يرفعك بصرك على هذا البلاء درجة لتكون بمرتبتك بمرتبتك هذه مع سيد النبيين هل ابتلى الله نبينا ليمحصه كلا صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

هل ابتلى الله نبينا ليطهره؟ كلا. ليغفر لك الله. ما تقدم من ذنبك وما تأخر. احسنت. ويتم من لماذا ابتلاه؟ نعم. ابتلاه ورب الكعبة لقد

ابتلى الله نبينا ابتلاء تنوء عن حمله الجبال الراسية. الله - 00:11:38

عن حمله الجبال. بل الابتلاء يا اخواني ويا اخواتي وانا اعلم واقسم بالله على ذلك انه ما من انسان على وجه الارض الان الا وهو مم. سواء كان حاكما ملكا - 00:11:55

او رئيسا او اميرا او عالما او طبيبا او غنيا او فقيرا ما من انسان الان على وجه الارض الا هو مبتلى الم تقرأ معي قول الله ونبلوكم

بالشر والخير والخير فتنه. اه كلاهما. كلاهما. بل اسمع مني. نعم. الابتلاء بالخير اقسام - 00:12:09

من الابتلاء بالشر. الابتلاء بالخير اقسى؟ نعم. مم. كيف؟ كيف ذلك؟ احسنت. نعم الابتلاء بالخير يلهي اه وينسي واحيانا يطغي. غفلة

بقي موضوع ثاني. خلاص. نعم. فيه بطر. هم. فيه كبر - 00:12:29

اما الابتلاء بالشر يستجمع به العبد القوى. الله على الصبر. الله الله الله الله الله. ويحاول جاهدا ان يصبر. يا سلام! ولنبلونكم حتى نعلم

المجاهدين منكم ونعلمه. اه والصابرين ونبلوهم اخباركم؟ نعم - 00:12:46

والصابرين. نعم حتى نعلم لمجاهديكم والصابرين. نعم. ونبلوهم اخباركم. نعم. ولنبلونكم بشيء من الخوف يا سلام. من الجو. من

الخوف. نعم. والجوع الاموال والانس والثمرات. اه. وبشر. يا سلام! التسجيل بقي المفاجأة او المكافأة. اه المكافأة. يا سلام. وبشر

الصابرين. نعم. الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا - [00:13:02](#)

لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم. الله الله الله. هم. ماذا تريد ايها المبتلى؟ امين. صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. عظيمة. نعم والله انه لنعيم. نعم. فابشر ايها المبتلى الصابر. ولذلك اقول متى يكون الابتلاء عقوبة؟ ومتى يكون الابتلاء رحمة - [00:13:24](#)

اذا كان الابتلاء النازل بالعبد يقرب العبد من الله جل وعلا فيصبر ويرضى ولا يتسخط وانما يؤمن بالقدر خيره وشره ويرده الى الله جل وعلا فيجدد التوبة والابوة والعودة والاقبال عليه سبحانه وتعالى - [00:13:43](#)  
ويعود الى الصلاة والى الذكر والى التضرع والتذلل والدعاء فابشر فورب الكعبة انه رحمة. الله اما ان نزل البلاء. مم. ونزلت المحنة والمصيبة تتساخت على الله. سلم يا رب. واتهم الله في قضائه. هم. بل بل ومنهم من يسب الله جل وعلا الى خلقه. ويشكو الخالق الى المخلوق - [00:14:08](#)

نعم. ويشكو الرحيم الى من يرحم من الرحمن جل وعلا. سلم يا رب. ويقول احدهم ما فيش بلوى بتنزل في الارض الا اما تيجي الاول مم. فاخذ منها اكبر الحظ والنصيب ثم يوزعها الله على من يشاء من خلقه وعباده. فاذا تسخط على اقدار الله - [00:14:32](#)  
نعم. ولم يحقق الايمان بقدر الله خيره وشره ولم يحقق الصبر وانما اتهم الله في قدره وقضائه فهو عقوبة. عقوبة. نعم اذا كيف اميز بين النعمة. يعني يا دكتور عفوا - [00:14:53](#)

معياري التمييز عند المتلقي. عند العبد المبتلى. نعم. اه. عند العبد المبتلى. نعم. فالله جل وعلا اذا ابتلى عبدا من عباده. هم. فصبر فصبر كان خيرا له. نعم عجبنا لامره المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر نعم. وان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له. يا سلام - [00:15:11](#)

يبقى العبد المؤمن ان ابتلي ببلاء. اه. بمصيبة بمرض بمحنة بالم في او مال او وظيفة او ابن الى غير ذلك. نعم. فصبر. نعم. وامن بالقدر خيره وشره. نعم. وحمد الله جل وعلا واسترجع. يا سلام. اي قال الحمد - [00:15:36](#)  
الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فليعلم يقينا بان الله يطهره. بان الله يطهره بهذا وبان الله يريد ان يرفع درجته بهذا. اما ان نزل البلاء فتسخط على الله واتهم الله في قضائه. وراح يشكو الخالق الى - [00:15:56](#)  
ولم يحقق الصبر فضلا عن الرضا. فليعلم بانه عقوبة وليجدد التوبة والتوبة وليعلم ايضا بعد ذلك انه ان عاد جل وعلا منكسرا بين يديه معترف بضعفي وفقري وعجزه فليعلم بانه سبحانه سيفرح بتوبته له في اي ساعة من ليل او نهار - [00:16:16](#)  
وتعالى يا دكتور. بارك الله فيكم. هل هناك علاقة يا دكتور لو تسمح لي بين شيوع حالة من الجرأة على الله سبحانه وتعالى وهذا ما نلمسه عبر منصات التواصل الاجتماعي في الفترات الاخيرة لا سيما من صدر الالفية الثالثة وحتى الان - [00:16:36](#)  
وبعض النوازل ان صح التعبير اذا وصفت بالقاسية او الجديدة على الناس هل هناك علاقة بينهم حالة الجرأة على الله وتتابع النوازل النوازل فليعلم الناس جميعا ايا كان معتقدهم ودينهم. نعم - [00:16:51](#)

انهم يركبون سفينة واحدة هي سفينة المجتمع الكبرى. يا سلام وكل الناس يركب هذه السفينة. هم فبعض الناس يتصور انه مهما انتهك محارم الله. مم. وتعدى حدود الله وارتكبت الذنوب والمعاصي - [00:17:11](#)  
وسفك الدماء وقتل الخلق وازهق الانفس وارتكبت الذنوب والسيئات يعتقد انه بذلك يحفر في نصيبه من هذه السفينة. هم وانه حر حرية كاملة فيما يفعل وانه ليس من حق احد - [00:17:33](#)

ان يأخذ على يديه او ان يحول بينه وبين الانتهاك والتجاوز والتعدي والنخر وربما يقول هذه الكلمات حرية شخصية. بالضبط. انا انخر في نصيبي. صحيح انت لست وصيا علي انت لست الها تأمرني فلا تتألى علي. انت معك صكوك - [00:17:59](#)  
اسمع مني اخي محمد كلمات تحمل في ظاهرها حسن النية. هم وطيب المقصد. نعم لكنها اصل الداء وجراثيما البلاء اصل الدائي وجراثيما البلاء. نعم. هم. لماذا؟ لكنها اصل الداء وجراثيما البلاء. البلاء. ليه؟ هم. اسمع ماذا قال - [00:18:22](#)  
امام الانبياء. صلى الله على سيدنا صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه البخاري من حديث النعمان ابن بشير بلاغ منقطعة النظير مثل

القائم على حدود الله يا سلام والواقع فيها - [00:18:47](#)

كمثل قوم استهموا على سفينة ضربوا قرعة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفله فكان الذين في اسفلها اذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نوذي من فوقنا. في نصيبنا. في نصيبنا. هم. ده ملكي انا - [00:19:02](#)

دي حربة شخصية مالك ومالي انت هتصلح الكون انت هتغير النظام انت هتعدل قانون السفينة كلمات طيبة المقصد احيانا لكنني كما ذكرت اصل الداء. هم. وجرثومة البلاء. اسمع ماذا قال امام الانبياء. صلى الله عليه وسلم. قال لو تركوهم وما ارادوا لهلكوا وهلكوا

جميعا - [00:19:24](#)

يا سلام جميع جميع لفظ من قضايا هذه رسالة للبشرية. نعم ودعني اؤكد لك ان هذه الجائحة التي تمر بها البشرية الان اكدت بما لا يدع مجالا للشك عند المسلم وغير - [00:19:45](#)

ان اهل الارض جميعا يركبون هذه السفينة سفينه المجتمع. فان نجت نجا الجميع كل على دينه يموت ويبعث وان هلكت هلك الجميع كل على دينه يموت. يا سلام فلا يتصور احد - [00:20:02](#)

ان انتهاكه لمحارم الله ان نشر الاحاد والاباحية والظلم الذي لا اعلم له نظيرا من خلال استقرائي لكتاب ربي ولكلام نبي عليه الصلاة والسلام لا اعلم له نظير انتشار الظلم وسفك الدماء التي صارت ارخص من التراب - [00:20:23](#)

وانتهاك المحارم وتعدي الحدود لا تتصور ولدي الحبيب محمد ان الله لا يغار الله يغار الله جل جلاله يغار قال عليه الصلاة والسلام.

صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان ايضا وفيه حتى لا اطيل - [00:20:46](#)

الاوان لكل ملك حمى. يا سلام رحم الله محارمه رحم الله محارمه الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. نعم فلا تقترب من محارم الله. نعم البشرية الان اخي محمد - [00:21:07](#)

وانا والعياذ بالله لا اريد ابدا ان اكون راجما او جلادا حاشا ومن انا ومن اكون فانا اسأل الله ان يرزقني واخواني واخواتي حسن

الخاتمة ورب الكعبة لا يجرؤ احد يعرف ربه ان يزكي نفسه طرفه عين. والله من زكى نفسه طرفه عين اجهل الخلق - [00:21:30](#)

ربه واجهل الخلق بنفسه. نعم. انا لا املك ان اقول على اي حال ساموت. لكن ارجو الحي الذي لا يموت ان يحيينا على الطاعة وان يتوفانا على الطاعة وان يبعثنا امين يا رب العالمين. فالشاهد نعم. الشاهد. نعم - [00:21:53](#)

انه ينبغي ان يعلم الناس جميعا ان البشرية الان صدرت الاحاد والتطاول على الله جل وعلا. نعم. وصدرت الاباحية هو انتشار الظلم

وانتشر القهر وانتشر الجوع في الوقت الذي يموت فيه اناس قليلون من التخمه. صحيح يا دكتور. هذا كله - [00:22:12](#)

ربك جل وعلا يغار له اسمع مني هذه العبارة. ربك يغار له. يغار له. نعم. جل جلاله. نعم الرسول يقول اتعجبون من غيرة سعد والله لا

انا اغير من سعد. صدق. والله اغير مني. من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نعم. فالله يغار - [00:22:36](#)

اذا ارتكبت الفواحش كيف وقد صدر الاحاد والانانية والاباحية والظلم. وانا اقول بكل ثقة في الله جل جلاله. ثم في سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم امور الناس انا لا اتكلم عن دين. نعم. امور الناس - [00:22:57](#)

في الارض جميعا. نعم انا نظرتي ننطلق بها من خلال قول ربنا لنبينا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للعالمين. نعم قل يا ايها الناس قل

يا ايها الناس اني رسول الله جميعا. جميعا. فانا اخاطب العالمين. نعم. اخاطب الجميع - [00:23:18](#)

واقول ينبغي نعم ان نعلم علم اليقين. هم ان الله تبارك وتعالى يغار اذا انتهكت محارمه واذا وقع الناس في الفواحش وتجروا على

الله واعلنوا الكفر والاحاد في الليل والنهار - [00:23:37](#)

واسمع مني العلاج. اتفضل امور الناس الناس تستقيم في الدنيا بالعدل والرحمة. يا سلام! يا سلام! امور الناس تستقيم في الدنيا

بالعدل والرحمة. يا سلام ولا تستقيموا بالظلم والقسوة. نعم - [00:24:02](#)

ولا تستقيموا بالظلم والقسوة والقسوة. اسمع فاذا اقيم امر الدنيا بالعدل قامت. الله الله وان لم يكن لصاحبها في الدين من خلاق يا

دكتور اذا اقيمت امور الدنيا بالعدل قامت. نعم. وان لم يكن لصاحبها في الدين من خلق. هم - [00:24:22](#)

دي دنيا. نعم. سنن كونية هتقام بالعدل. نعم دينك بينك وبين ربك. نعم في امور الدنيا. هم امور الدنيا تستقيم بالعدل والرحمة. امور

الناس تستقيم بالعدل والرحمة ولا بالظلم والقسوة. هم. فاذا اقيم - [00:24:47](#)

الدنيا بالعدل قامت. نعم. وان لم يكن لصاحبها في الدين من خلاق. نعم. واذا اقيم امر الدنيا بالظلم لم تقومي وان كان لصاحبها من

الايمان ما يجزى به في الآخرة. نعم. فان الله يقيم الدولة العادلة - [00:25:07](#)

ان كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة. فالدنيا تدوم مع العدل والكفر ولا تدوم مع الظلم والاسلام. الدنيا تدوم مع

العدل والكفر ولا تدوم مع الظلم والاسلام. ابن تيمية رضي الله عنه. توقيعه - [00:25:27](#)

نعم فهذا كلامه. نعم. ومن بركة العلم ان ننسبه لاصحابه واهله. رفع الله قدركم يا دكتور. نعم. وبارك في عمركم وازدكم رفعة اللهم

امين يا رب العالمين - [00:25:47](#)